

الخبز اليومي

قلّة الصبر

بمعاملتي القاسية والجافة مع الذين يعيشون حولي. هبني الصبر تجاه أخطائهم وأخطائي لكي لا أعود إلى إهانة أي منهم بقلة صبري. ذكّرني مراراً بخطاياي وحدودي وهفواتي، كي اعتبر ذاتي واحداً من الخطة عندما أصلي من أجلهم. إنني أرجو أن أكون أكثر عرفاناً لجميلك، وأكثر حباً لك، باحتمال الآخرين. آمين.

وجهاً لوجه مع الخطايا

المسيح:

يا بني، لقد قلت لك أن تأخذ العبرة من حياتي وتعاليمي. فانا وحدي العظيم، وكلّ عظمة على الأرض ليست إلا ظلّاً لعظمتي الأزلية. إن الإنسان من صنع يدي، وهو لا شيء بدوني. ولكن إذا تبع تعاليمي، في حياته الأرضية، فانه سيشاركني السعادة والمجد في السماء.

كيف تتجاسر أن تكون لديك فكرة عالية عن ذاتك، في حين أنك صنعت من العدم؟ لماذا تعظم ذاتك؟ أنك تقترف أخطاء وهفوات كثيرة. فكن متواضعاً وعش مقراً بحدودك، متحاشياً في أعمالك الكبرياء والمباهاة.

لماذا تنتقد أخطاء الآخرين في حين أن أخطاءك كثيرة؟ بدون معاونتي ما أسهل الانزلاق في الأخطاء التي تنتقدها في الآخرين.

عليك أن تفكر بالأحرى بخطاياك، لا بخطايا الآخرين، إلا إذا فرض عليك الواجب بخلاف ذلك. كن نشطاً، وحارب خطاياك وعندئذ لن تعود خطايا الآخرين تزعجك.

إن العلم الصحيح يتطلب أن تعرفني، وأن تنتظر إلى إرادتي القدوسة، وأن تمعن التفكير في التخلص من خطاياك وهفواتك. اطلب المزيد من هذه المعرفة لتضمن متابعة السير في طريق الحياة الأبدية.

خاطرة

مهما توفر لدي من مواهب، ينبغي ألا أنسى أبداً إن الله هو مصدرها. بالإضافة إلى مواهبي، هنالك خطاياي، وهفواتي الكثيرة. فإذا ما اقتنعت باني لا شيء، سهل علي أن أمعن التفكير في محبة القريب. أما إذا حجبت عني محبتي لذاتي رؤية حقيقة أمري، فأنها لا تكون حقيقية للذات، بل تسيء إلي، وتزيد في صعوبة حياتي مع الآخرين.